إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل
دراسة ميدانية مطبقة علي طلاب جامعة القصيم

إعداد

د/ أمل عبدالرحمن حمود النويصر

أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل- قسم تصميم الازياء

كلية التصاميم - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٥٨) ـ أبريل ٢٠٢٠

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل
دراسة ميدانية مطبقة علي طلاب جامعة القصيم

إعداد

د/أمل عبدالرحمن حمود النويصر *

المقدمة:

يعد المال هو عماد الحياة والمصدر الأساسي لإشباع الكثير من حاجات الفرد وتحقيق معظم أهدافه وكلما زاد المتوفر منه لدي الفرد واقتران ذلك بكفايته في إدارة مواردها و استطاع أن يحسن معيشته و الارتقاء بها ، وأن ينهض بمسئولياته و أثبتت الكثير من الدراسات و الأبحاث العلمية و وجود علاقة طردية بين كمية الدخل الذي يحصل عليه الفرد وإقبال الفرد علي السلع والخدمات الترفيهية وهو مجموع ما يحصل عليه الفرد من دخل نقدي خلال فترة معينة و وفقا للأنماط السلوكية و الاستهلاكية له.(يوسف، حنان وفرحات، شيرين (٢٠١٢) .

و وعي الفرد بقيمة هذا المورد المالي ويجعله قادر علي توزيع موارده المحددة علي الحاجات المتعددة والمتنافسة والمتغيرة للحصول علي أقصي منفعة ممكنة بأقل التضحيات ، و هو يمثل القوة الشرائية لها خلال فترة زمنية، حيث يتضمن كل ما يمتلكه وما تتمتع بحق التصرف فيه (يسري، أفنان محمد (٢٠١١) ، مع وضع في الاعتبار حساب للمستقبل بتخصيص نسبة معينة من الدخل للادخار .

و يلعب الدخل المالي دورا جوهريا في تحديد الخطوط العامة لشكل حياة الفرد و مستوي معيشته ، و إدارة الدخل المالي تمثل المنظور الشامل لكيفية حصول الفرد على الأموال من مصادرها المختلفة وكيفية استخدام هذه الأموال بطريقة تمكن من الحصول على أكبر عائد وراء هذا الاستخدام، هذا المنظور الشامل لا يركز فقط على التنبؤ والتعرف على المخاطر المصاحبة للمستقبل فحسب، بل يركز أيضا على معرفة أي المخاطر يمكن قبولها وأيها يجب رفضها، كما يركز أيضا على معرفة الأحداث الأكثر احتمالا للحدوث والأحداث الأخرى المتوقعة وغير المتوقعة (أحمد، محمد يحي (٢٠٠٨) و الهدف من إدارة دخل الفرد هو تحقيق أقصي ما يمكن من اشباع لرغباته واحتياجاته في حدود إمكانيته. اتفق كل من جودوين (Godwin.1990) وجرمان وفور جيوي (Garman & Forgue .1988) علي أن خطوات إدارة الدخل المالي تتكون من:

تقييم الوضع المالي الحالي للفرد في ضوء السلوك المالي السابق للفرد ،تحديد الأهداف طويلة المدي والقصيرة المدي وترتيبها حسب أولويتها. يتبع ذلك تخصيص لكل هدف مالي كمية

* أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل- قسم تصميم الازياء- كلية التصاميم - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

المنارة للاستشارات
www.mar

المال اللازمة لتحقيقه حسب أولويته. ثم يبدا التخطيط المستقبلي للدخل والنفقات لفترة محددة ودعم العوامل التي تساعد علي تحقيق الأهداف المالية المستقبلية. (آل عقران،٢٠٠٤، ص١٣١)، وكذلك تخطيط بنود الإنفاق الثابتة والمتغيرة خلال نفس الفترة التي تم تحديدها سابقا، يلي ذلك اتخاذ القرارات اللازمة والبدء في تنفيذ الخطة الموضوعة، ويتوقف ذلك علي حالة انتظام المورد المالي وثباته قيمة ووقتا، ويجب الاعتماد علي الحد الأدنى أو الأقصى للمورد المالي. و يتم تحليل الدخل والإنفاق للتعرف علي إمكانية حدوث عجز أو فائض ثم إجراء الضبط أو التعديل اللازم لو وضعهما في صورة متوازنة تحديد بند ادخاري لمقابلة الإنفاق علي الظروف الطارئة.

و تمثل أدارة الدخل المالي مسئولية لها تأثير مباشر علي الفرد حيث يرتبط مورد الدخل ارتباطا مباشرا ومؤثرا بحياة الفرد لذلك يجب إدارته بدقة و ان الفرد يستطيع ادخاره واستثماره واقتراضه. كما انه متغير من فرد لأخر حسب مراحل حياته المختلفة ، وتوجد علاقة بينه وبين مستوي معيشة الفرد و كيفية الارتقاء بها ، و يمكن الحصول علي المزيد منه باستخدام مهارات وقدرات وخبرات الفرد . و لكون الدخل المالي يعتبر من أهم العوامل التي تحدد استعمال الفرد للموارد المتاحة و التخطيط الجيد لهذا المورد فهو أيضا أحد العوامل التي تساعد علي التفاعل بوعي و بكفاءة و إيجابية عند مواجهته للمواقف و المشكلات في جميع جوانب الحياة (خضر ، منار عبد الرحمن ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥٤٦)

وتضم عملية إدارة الدخل المالي مجموعة من الأبعاد الأساسية مثل: تحديد الأهداف والتخطيط و التنفيذ و التقييم تتكامل و تتناغم مع بعضها البعض من اجل تلبية الاحتياجات و إشباع الرغبات الأنسان . ومن أهداف إدارة الدخل المالي للفرد ما يلي: -

- خلق حياة مستقرة فمن المعروف أن استقرار الأحوال الشخصية للأفراد يرتبط إلى حدٍّ كبير باستقرار أحوالهم المالية. وترتبط الأحوال المالية بالتخطيط المسبق لها. فالتخطيط المالي السليم شرط لا غنى عنه إذا شاء المرء درء المتاعب الاقتصادية المستقبلية
- القدرة على اتخاذ الفرد لقرارات مالية سليمة حيث يساعد التخطيط المالي الأفراد على إدارة الموارد المالية بفاعلية، وتحسين اتخاذ القرارات المالية؛ البسيطة منها والمعقدة. ويساعد أيضًا على التحكم بالشؤون المالية وتجنب القرارات غير السليمة مثل الإفراط في الاقتراض أو الاعتماد على الآخرين لتدبير النفقات الشخصية. (www.go-rich.net)
- تنمية الثروة :وبنفس الضرورة يكون الفرد الذي يملك تجارة وثروة بحاجة لاتخاذ إجراءات وتدابير للمحافظة على ثروته وتنميتها حسب حاجاته وإمكانياته وصفاته الشخصية، بالإضافة الى سهولة نقل هذه الثروة الى الأجيال القادمة وعدم تناقصها

ومما لاشك فيه انه ثمة علاقة بين قدرة الفرد علي إدارة دخله وإحساسه بقلق المستقبل حيث الانشغال بالمستقبل هو المكون الرئيسي للفكر، وقد يكون هو المحدد الأعظم للسلوك، فالإنسان في حالة سعي دائم صوب المستقبل، والشباب يعيش في مستقبله، فوجوده هو ما سيكون عليه،.(شقير، زينب محمود،٢٠١٣) ويؤثر قلق المستقبل بشكل مباشر على المواقف الذاتية للشباب تجاه المستقبل، أو

المنارة للاستشارات
www.mar

تجاه ما سيحدث، وما يمكن أن يحدث، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق ورعب نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم الثقة في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث، والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار، وربط الماضي بالحاضر والمستقبل، مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله، مما يسبب زيادة القلق نحو المستقبل (بن علو، ١٩٩٣) وبالتالي أعتبر القلق من المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات، فأكثر ما يخشاه الأفراد هو المجهول و في ظل اضطراب الحياة وازدياد حّدة المشاكل الحياتية وتسارع الأحداث السياسية والضغوط الاقتصادية إضافة. إلى الإحباطات التي يمرون بها في أوجه الحياة المختلفة غالباً ما نجد النظرة العامة للمستقبل سلبية (جبر،٢٠١٢ ، ٤٢) . و يعد قلق المستقبل هو أحد أنواع القلق المؤثرة في حياة الفرد والتي تمثل الخوف من مجهول ينجم عن الخبرات الماضية المتراكمة.(الفقي ، آمال إبراهيم ٢٠١٣ ، p 138).

وتشير دراسة (Hans, et al, 2008) إن الشخص الذي يستغرق في قلق المستقبل يكون لديه استعداد لكثير من المشاكل منها:الشعور بالوحدة النفسية وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل وضعف الصلابة النفسية ، و الشعور بالتوتر والحساسية المفرطة والاستغراق في أحلام اليقظة والانطواء و كذلك توصلت دراسة (Lisa, 2006) ان الفرد يمكن أن يدمر نفسه وتضعف قدرته على تحقيق ذاته وتضعف ثقته بنفسه .

وأكدت معطيات علم النفس الإيجابي أن القلق دافعا لجوانب راقية من سلوك الإنسان، و قد يتحول هذا القلق في أحيان أخرى إلى نقمة، وينقلب من قوة دافعة إلى قوة معوقة للإنجازات، ويحد ذلك عادة حينما يصل القلق إلى درجة من الشدة يغمر بها الفرد، فيصيبه بأعراض نفسية وجسمية متعددة، ويمثل له حينها عائقا أمام النجاح في الحياة. (الحويلة ، أمثال وعبد الخالق ، أحمد ٢٠٠٢). و أشارت دراسة (مؤيد، هند ٢٠١١، ص ٣٢١)أيضا الي أن من الآثار المترتبة علي قلق المستقبل الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل .

وهناك العديد من مصادر قلق المستقبل، ومن أهمها توقع تهديد ما لدى الفرد ، ويرتبط التوقع بالأحداث المستقبلية، والخوف من المستقبل وما يحمله من تهديد يواجه الفرد، وينشأ قلق المستقبل من أمور يتوقع حدوثها في المستقبل، ويكون هذا التوقع مصاحباً لحالة من التوجس الشديد التي يصعب على الفرد التعامل معها؛ مما يسبب له توتراً واضطراباً في مختلف جوانب السلوك ,(Barlow,٢٠٠٠)

كما أشار داينز (٢٠٠٦) إلى أن أسباب قلق المستقبل تندرج تحت عوامل اجتماعية و اقتصادية حيث إن ردود الأفعال الوجدانية للتغيرات الأخلاقية، والاجتماعية في المجتمع وضغوط الحياة العصرية تولد مشاعر القلق والخوف من الضعف، وتناقض الأدوار وضغوط الحياة، مما يؤدي بالفرد إلى عدم فهم الواقع والمستقبل، وبالتالي الدخول في دوامة التفكير والقلق من المستقبل.وقد ثبت من بعض الدراسات أن الذين يجدون مشقة في معيشتهم و التخطيط لمستقبلهم نتيجة قلة

المنارة للاستشارات
www.mar

دخلهم يجدون المشقة نفسها عند ارتفاع دخولهم والسبب في ذلك يرجع الى عدم تحديد النفقات تبعا للدخل فإدارة الدخل لا تتوقف على مقدار المورد المالي وإنما على طريقة إنفاقه.(باصبرين، سكينة محمد (٢٠١٣) .

و كذلك أن ترشيد الإنفاق و إدارة الدخل المالي يجب أن يخضع للتدريب والتوجيه، ويجب الا تترك للمصادفة والظروف، فكثيرا من الارتباكات المالية التي تظهر لدى الفرد ترجع بالدرجة الأولى الى عدم التدريب على تحمل مسئولية الإنفاق منذ الصغر وفي فترة الشباب .(ريحان، الحسيني رجب (٢٠٠٩) .

و اذا كان طلاب الجامعة هم مستقبل الأمة وعليهم تعقد الآمال، وهم شباب وقادة المستقبل، وهم أساس نهضة أي أمة وتقدمها، كما أن حيوية هؤلاء الشباب تمثل حيوية المجتمع أجمع. ولأن المستقبل هو مكون مهم في حياة الإنسان، ويحمل في طياته توسعا كبيرا للعقل وامتدادا للخبرات العقلية يفوق تلك الخبرات التي يخبرها العقل في حالته العادية، والطالب الجامعي لديه الي اليوم أحاسيس متناقضة نتيجة ما يراه، ويسمع عنه ويتعرض له من أحداث غير سارة، كل ذلك يساعد في رسم تصورات متشائمة عن الأحداث المستقبلية ويصيبه الإحساس بقلق من المستقبل.

و قد توصل (الزبيدي، ١٩٩٨ ، ص ١٢٠) أن القلق من المستقبل هو من اهم خمس مشكلات يعاني منها الطلاب في الجامعة.فمحاور ازمة الشباب تتمثل في مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتصل بصميم وجوده وحاجاته الإنسانية كما تتصل بصورة أساسية بغموض وقتامة الصورة المستقبلية.

وقد أظهرت نتائج (دراسة الأنصاري ٢٠٠٤) ارتفاع معدلات انتشار القلق عامة في عينة من ٧٠٠٠ طالبًا وطالبة من طلاب الجامعات العربية في ستة عشر بلدًا عربيًا، ووجود فروق دالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات لصالح الإناث في ١١ بلدًا عربيًا.

وكذلك توصلت نتائج دراسة (عرفات ، ٢٠٠٧) الي ارتفاع مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى عينة من ٥٧٨ طالبًا وطالبة في كلية التربية ، ووجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي.

كما توصلت دراسة (المومني و نعيم، ٢٠١٣) ألي ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى عينة من (٤٣٩) طالباً وطالبةً من كليات المجتمع في منطقة الجليل و جاء في المرتبة الأولى تجاه الظروف الاقتصادية و المالية و الضغوط والمتطلبات التي تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها الطالب في مختلف مراحل حياته.

و من أسباب قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة وفقا للتراث النظري ما يلي :

- ضعف قدرة الطالب الجامعي على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية فى الواقع. أو وجود تفاوت بين مستوى طموحات الطالب وإمكاناته الواقعية. علي المستوي المادي.
- ضعف رؤية الطالب الجامعي نحو المستقبل أو ضآلة المعلومات وتشوه الأفكار وكذلك عدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل.
- الشك في قدرة المحيطين بالطالب الجامعي والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله

المنارة للاستشارات
www.mar

- وجود بعض الظواهر المتباينة مثل الفقر والعوز المادي الموجودة في الواقع و الشعور بالخوف والرهبة وتنذر بالقلق من تكرار المواقف السيئة في المستقبل.
- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الطالب ومستقبله المهني والزواجي والصحي، وطغيان الجانب المادي في جميع مجالات الحياة. (شقير ٢٠١٣، ص ١١٠).

و توصلت دراسة .(2005) Zbigniew, Zaleski) الي أن من أهم سمات قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي الانتظار السلبي لما قد يقع .و اتباع الطرق الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة ، اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلًا من المخاوف من أجل زيادة الفرص في المستقبل. والخوف من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

و يشير (Meng&Lowa,2012)إن شخصية الفرد وإراداته التي تمكنه من حل المشكلات وتجنب قلق المستقبل و الخوف من الأزمات ليست مجرد رغبة وأمنية وإنما هي انعكاس لتكوينه النفسي وطبيعة تعامله مع الآخرين، وكلما كان المرء إيجابيا وفاعلا كلما توافرت له فرص النجاح والقدرة على تجنب الأزمات، خصوصا إذا تدعت هذه الإيجابية والفعالية بإحساس متدفق بالرضا عن النفس، ولكن مع ضرورة مراعاة عدم تجاوز الخط الفاصل بين أن يكون الشخص إيجابيا أو أن يكون عدوانيا. و يتفق معه في هذا الرأي (كريستين وآخرون (Kistin,et al, 2012 في أنه يمكن التعامل مع قلق المستقبل من خلال إزالة الحساسية للمخاوف بطريقة منتظمة، ومواجهة القلق في الخيال كشكل من أشكال الاسترخاء، وإعادة التنظيم المعرفي.

و بناء علي ما سبق و ما انتهت اليه الدراسات السابقة في هذا السياق نجد الطالب الجامعي في سعيه لتحقيق أهدافه و طموحاته يحتاج الي إدارة حكيمة لموارده الذاتية و المالية لضمان حسن استثمارها و خاصة ونحن في عصر العولمة و التقدم الرقمي الذي يتسم بالتغير و التقدم في كل لحظة و لا يمكن للطالب الجامعي مواجهة هذا التغير دون أعداد و تخطيط لموارده و اختيار أفضل السبل لاستثمارها و بما يضمن له تحقيق أهدافه .لذا يجب الاهتمام بأجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول كيفية تعليم إدارة الدخل و أنماط الإنفاق للشباب وخاصة طلاب الجامعة علي أوجه الصرف المطلوب منهم حتي يمكن التخطيط للحد من الآثار السلبية للقلق من المستقبل ، و كذلك دراسة العلاقة بين أساليب أدارة الدخل المالي والشعور بالقلق من المستقبل و تأثير ذلك علي حياة الشباب.

مشكلة الدراسة :

يعيش الطالب الجامعي السعودي في الوقت الحاضر في عالم متغير و معقد تطغي عليه الماديات وتجعله غير قادر على تحقيق أهدافه المادية و المعنوية ، حيث يعاني معظم طلاب الجامعة من ارتفاع وغلاء الأسعار و تدني قيمة المال وقدرته الشرائية بما يضعف مهارة ادخار المال لديهم ،و من ثم يصبح تنظيم الإنفاق المالي و كيفية إدارة الدخل المالي للطالب الجامعي عملية تتسم بالصعوبة و الإجهاد وتصيبهم بالإحباط و تتخطى قدراته على التكيف معها و يشعر بالعجز عن شراء ما يحتاجه

المنارة للاستشارات
www.mar

من أشياء وكذلك لا يتاح له فرصة الوفاء بالتزاماته فيشعر بأنه في وسط عالم عدائي ملئ بالتناقضات لكونه يقف حائلاً أمام تحقيق ذاته و أشباع احتياجاته (www.shafaff.com) ، ويتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من قلة الدخل أو انقطاع المصروف الشهري بسبب الرسوب او انخفاض المستوي الدراسي له و غير ذلك ، بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج ، ويتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها وهناك الكثير من العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات وخاصة في هذه المرحلة، التي تتمثل في مدي إمكانية الحصول على العمل بعد إنهاء الدراسة، وتحقيق حياة كريمة.....، و عليه فجميع هذه العوامل تُعدّ مصادر أساسية لقلق المستقبل كونها عناصر أساسية، وحاجات ترتبط بالنمو والتطور وتحقيق الذات. ويلاحظ أن قلق المستقبل يشغل حيزاً كبيراً من المشكلات النفسية لدى الشباب باعتبارهم أكثر الفئات الاجتماعية تأثرا ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتقوقع بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة ، وتتضاءل قدراتهم على التكيف الفعال، وهذا بدوره يؤثر على مستقبلهم العلمي والعملي بالإضافة إلى الآثار السلبية المترتبة على ذلك سواءً على الطالب أو المجتمع ككل ، وفي ضوء ما سبق جاء الإحساس بمشكلة الدراسة، ووجد الدافع إلى ضرورة القيام بدراسة علمية للتعرف علي كيفية إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وشعورهم بقلق المستقبل و ذلك من خلال التعرف علي الأسلوب والطريقة التي يتبعها طلاب الجامعة في الأنفاق لدخلهم الشهري و تحديد مستوي أدارتهم لدخلهم المالي من خلال أربعة أبعاد أساسية هي : تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم . وتأثير ذلك علي مدي شعورهم بقلق المستقبل من خلال محاوره الخامس و هي : المهني – الأكاديمي – الاجتماعي – النفسي – الاقتصادي و ذلك بعد قياس درجة مستوي قلق المستقبل لدي عينة الدراسة و الخروج ببعض المقترحات و التوصيات لتحسين إدارة الدخل المالي والتخفيف من حدة قلق المستقبل لدي طلاب الجامعي .و تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

١. كيف ينفق الطلاب والطالبات دخلهم الشهري؟

٢. ما مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

٣. ما درجة قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

٤. ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وقلق المستقبل؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لإدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المال وقلق المستقبل.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطالب لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل

المنارة للاستشارات
www.mar

أهداف الدراسة:

- التعرف على مجالات انفاق الطلاب والطالبات دخلهم الشهري.
- التعرف على مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- التعرف على العلاقة بين إدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الأهمية البالغة للمجتمع الذي طبقت عليه، والمتمثل بطلاب وطالبات الجامعة، وتمكن أهميتها في:

١. توفر هذه الدراسة معلومات حول مستوى إدارة الطلاب والطالبات لدخلهم المادي،
٢. ندرة الأبحاث التي تناولت إدارة الدخل المالي للطالب الجامعي وقلق المستقبل في حدود علم الباحثة، وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائجه في تدعيم البحث العلمي،
٣. نشر الوعي بأهمية التخطيط الجيد لإدارة الدخل المالي للطالب الجامعي للتخفيف من حدة قلق المستقبل.
٤. كما تسهم نتائج الدراسة في الكشف عن أهمية متغير قلق المستقبل وأبعاده الخمسة موضوع الدراسة كمتغير حديث هام يحتاج إلى مزيد من الدراسات المتعمقة والتي من شأنها إمداد المهتمين بالمعلومات البحثية التي تفيدهم في مجالات البحث بمتغير قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة.

مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم إدارة الدخل المالي: Management and Financial Income

هي عملية توزيع الدخل المالي للفرد بالشكل الذى يقابل احتياجاته و رغباته في فترة زمنية محددة و تتم في مراحل متعاقبة من التخطيط و التنفيذ و التقييم مع محاولة للسعي لزيادة الدخل النقدي (الزهراني، وفاء ٢٠٠٩،ص) .

و إدارة الدخل المالي هي : المنظور الشامل لكيفية حصول الفرد على الأموال من مصادرها المختلفة وكيفية استخدام هذه الأموال بطريقة تمكن من الحصول على أكبر عائد وراء هذا الاستخدام، هذا المنظور الشامل لا يركز فقط على التنبؤ والتعرف على المخاطر المصاحبة للمستقبل فحسب، بل يركز أيضا على معرفة أي المخاطر يمكن قبولها وأيها يجب رفضها، كما يركز أيضا على معرفة الأحداث الأكثر احتمالا للحدوث والأحداث الأخرى المتوقعة وغير المتوقعة. (الحبشي مايسة محمد ، حماد و، جيدة محمد نصر 2015، ص 25)

و يعرف اجرائيا بأنه : أسلوب الفرد في التخطيط و التنفيذ و التقييم لدخله المالي في قترة زمنية محددة و تحديد أوجه أنفاقه لتلبية احتياجاته و إشباع رغباته .

وتضم عملية إدارة الدخل المالي مراحل أساسية لضمان نجاحها هي :-

المنارة للاستشارات
www.mar

- تحديد الأهداف: يتم بوضع بنود الإنفاق في ضوء الأهداف المنشودة للفرد مع مراعاة أولويات الأهداف الأكثر أهمية ثم الأقل أهمية.
- التخطيط: وهو التدبير الذي يستهدف مواجهة المستقبل بخطط مدروسة علي أساس من المعلومات الصادقة والواقعية مع دراية كافية وللتنبؤ بالمستقبل لتحقيق أغراض وأهداف محددة (رقبان، نعمه ٢٠١١، ص٦).
- التنفيذ: وهو الانتقال من وضع الخطة الي مرحلة التطبيق العملي للوصول الي الأهداف المطلوبة من الإنفاق المالي للفرد.
- التقييم : أسلوب علمي مقنن لتحديد مدي نجاح الفرد في تنفيذ ما خطط له ويقيس مدي نجاحه في تحقيق أهدافه و الوقوف علي نقاط القوة و الضعف في إدارة الفرد لدخله المالي (رقبان، نعمه ٢٠١١ ص٨).

تتلخص عملية إدارة الدخل المالي في كيفية توزيع الموارد المالية المحدودة على الحاجات المتعددة ، بوضع خطة لتحديد طريقة استعمال الدخل المالي للفرد في فترة زمنية محدودة . (موسى ، منى . ١٤١٦هـ. ص٧) .

٢- مفهوم قلق المستقبل:Future Anxiety

هو شكل من أشكال القلق مثل القلق الاجتماعي وقلق الموت وقلق الانفصال.قلق الفقر و العوز وكل أنواع القلق المعروفة يكون لها بعد مستقبلي، لكن هذا البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محدودة دقائق أو ساعات أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل المتمثل بفترة زمنية بعيد. (Zaleski, 1996،p165)

هو حالة من الخوف من المستقبل ، و ما يحمله من أحداث قد تهدد الفرد او تهدد إنسانيته و القلق ينشأ مما يتوقع الفرد حدوثه و ليس ناشئا عن الماضي (الحمداني ، ٢٠١١، ص ١٦٧) .

وتعرف الجمعية الأمريكية السيكولوجية (٢٠٠٨) ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولاً إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر.

و انطلاقا من التصور النظري السابق يمكن تعريف قلق المستقبل إجرائيا علي النحو التالي:

خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها خوفا غامضا نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة ، و الشعور بالانزعاج و التوتر و الضيق عند التفكير فيها ، و الشعور بضعف القدرة علي تحقيق الآمال و الطموحات ، وفقدان القدرة علي التركيز ، و الصداع ، و الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام ، مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل . (محيي الدين ،عشري، محمود ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٨)

المنارة للاستشارات
www.mar

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوعين هما إدارة الدخل المالي، وقلق المستقبل.
- الحد البشري: طلاب وطالبات الجامعات الأهلية والحكومية بالقصيم.
- الحد الزماني والمكاني: طبقت أداة الدراسة في عام (٢٠١٩م) في جامعات القصيم.

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب وطالبات الجامعة ومستوى قلق المستقبل لديهم كما تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدارة الدخل المالي وقلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة وبالتالي فإن المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة هو: المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي الذي يدرس العلاقة بين المتغيرات أو يتنبأ بحدوث متغيرات أخرى مستخدم في ذلك أساليب إحصائية متطورة و يتيح كشف العلاقة بين متغير إدارة الدخل المالي و متغير قلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعات القصيم. (ابريعم، ٢٠١٢ ،ص ١٩٦).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والأهلية بمنطقة القصيم والبالغ عددهم (٧٣) ألف طالب وطالبة، اختيرت منهم عينة بلغت (٤٨٩) طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقية وفيما يلي خصائص العينة:

المنارة للاستشارات
www.mar

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

الخصائص		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٦٣	٣٣,٣
	أنثى	٣٢٦	٦٦,٧
العمر	أقل من ٢٠	٩٩	٢٠,٢
	٢ إلى أقل من ٢٥	٣١١	٦٣,٦
	من ٢٦ وأكثر	٧٩	١٦,٢
التخصص	علمي	١٧٠	٣٤,٨
	أدبي	٢٥١	٥١,٣
	طبي	٤٢	٨,٦
	عمارة وهندسة	١٧	٣,٥
	لم يحدد	٩	١,٨
المستوى	الأول	٦٣	١٢,٩
	الثاني	٤٢	٨,٦
	الثالث	٧١	١٤,٥
	الرابع	٥٩	١٢,١
	الخامس	٦٩	١٤,١
	السادس	٣٦	٧,٤
	السابع	٤٤	٩,٠
	الثامن	٥١	١٠,٤
	خريج	٥٤	١١
المعدل	ممتاز	١٦١	٣٢,٩
	جيد جداً	١٩١	٣٩,١
	جيد	١٠٢	٢٠,٩
	مقبول	٣٥	٧,٢
الجامعة	حكومية	٤٧٩	٩٨,٠
	أهلية	١٠	٢,٠

أدوات الدراسة:

نظرا لأن هدف البحث التعرف على مستوى إدارة الدخل المالي، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة ومعرفة العلاقة بينهما فقد تطلب توفر أداتين الأولى لقياس مستوى إدارة الدخل المالي، والثانية لقياس مستوى قلق المستقبل قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والتراث

المنارة للاستشارات
www.mar

السيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي، لتحديد المفهوم الدقيق لهما، وراجعت ما توصلت إليه من الدراسات العربية والأجنبية وكانت علي النحو التالي ،

١.مقياس إدارة الدخل المالي:

رجعت الباحثة إلى عدد من المقاييس التي تناولت أدارة الدخل المالي منها :

- مقياس إدارة الدخل المالي : أعداد/ الحسيني ريحان (٢٠٠٩)
- مقياس إدارة الأسرة للدخل المالي : أعداد/ حنان يوسف ، و شرين فرحات (٢٠١٢).

صدق الأداة (مقياس إدارة الدخل المالي):

لتحقق من صدق الأداة عرضت الأداة على عدد سبعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في كلية التصاميم وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين عدلت صياغة بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوي، وبلغت عدد الفقرات المقياس بعد التحكيم (٤٣) فقرة موزعة على أربعة محاور كما يلي:

- تحديد الأهداف (٦) فقرات.
- التخطيط (٩) فقرات.
- التنفيذ (١٨) فقرة.
- التقييم (١٠) فقرات.

الاتساق الداخلي للأداة: كما تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحورها،

المنارة للاستشارات
www.mar

ويبين الجدول (٢) معاملات الارتباط لبيرسون بين الفقرة ومحورها:

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
تحديد الأهداف					
١	٠,٦٤٢**	٣	٠,٧٢٥**	٥	٠,٦٩٣**
٢	٠,٧١٥**	٤	٠,٦٦٦**	٦	٠,٦١٩**
التخطيط					
٧	٠,٦١٩**	١٠	٠,٦٦٦**	١٣	٠,٦٩٩**
٨	٠,٥٦١**	١١	٠,٦٤٨**	١٤	٠,٦١٨**
٩	٠,٦٤٤**	١٢	٠,٧٤٩**	١٥	٠,٦٨٢**
التنفيذ					
١٦	٠,٦٧٣**	٢٢	٠,٦٠١**	٢٨	٠,٤٤٢**
١٧	٠,٥٦٣**	٢٣	٠,٥٩١**	٢٩	٠,٧٠٢**
١٨	٠,٥٨٧**	٢٤	٠,٦٠٥**	٣٠	٠,٦٦٢**
١٩	٠,٣٩١**	٢٥	٠,٤٦٩**	٣١	٠,٥٤١**
٢٠	٠,٥٣٤**	٢٦	٠,٤٧٣**	٣٢	٠,٤٧٣**
٢١	٠,٦١٢**	٢٧	٠,٤٥٣**	٣٣	٠,٤٤٤**
التقويم					
٣٤	٠,٦٣٠**	٣٨	٠,٦٦٦**	٤٢	٠,٦٦٢**
٣٥	٠,٧٦١**	٣٩	٠,٥٩٥**	٤٣	٠,٧٦٩**
٣٦	٠,٧٧٣**	٤٠	٠,٦٨١**		
٣٧	٠,٧٨٤**	٤١	٠,٧٨٠**		

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وأقل؛ مما يشير إلى أن جميع فقرات الأداة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جدًا، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع فقرات أداة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق فقرات أداة الدراسة بشكل متكامل، وصلاحيتها للتطبيق الميداني .

المنارة للاستشارات
www.mar

ثبات الأداة (مقياس إدارة الدخل المالي):

استخدم معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، حيث حسب المعامل لكل محور على حدة وللأداة ككل: جدول (٣) قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
١	تحديد الأهداف	٦	٠,٧٥٣
٢	التخطيط	٩	٠,٨٢٩
٣	التنفيذ	١٨	٠,٨٦٢
٤	التقويم	١٠	٠,٨٨٩
للأداة ككل		٤٣	٠,٩٣٩

يتضح من الجدول (٣) أن معامل ألفا كرونباخ بلغ للمحور الأول ٠,٧٥٣ وللمحور الثاني ٠,٨٢٩، وللمحور الثالث ٠,٨٦٢ وللمحور الرابع ٠,٨٨٩، في حين كان للأداة ككل ٠,٩٣٩ وهو معامل ثبات مناسب ويشير إلى صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

طريقة الاستجابة وتفسير النتائج:

تم الاستجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي كما يأتي: أوافق تماماً (٥)، أوافق (٤)، غير متأكد (٣) لا أوافق (٢)، لا أوافق تماما(١)، ولتفسير النتائج تم حساب طول الفئة باستخدام المعادلة: [(أعلى درجة في المقياس – أقل درجة في المقياس) ÷ عدد فئات المقياس]؛ حيث بلغ طول الفئة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠,٨٠، وبذلك يصبح تفسير التدرج على النحو الآتي:

جدول (٤) مقياس تفسير النتائج

المدى	مستوى الإدارة
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	ضعيف جدًّا
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	ضعيف
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	متوسط
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	عالي
من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠	عالي جدًّا

٢. مقياس قلق المستقبل:

رجعت الباحثة إلى عدد من المقاييس التي تناولت قلق المستقبل منها :

- مقياس قلق المستقبل: أعداد/ سميرة محمد شند (2002)
- مقياس قلق المستقبل: أعداد/ زينب شقير (2005).

المنارة للاستشارات
www.mar

بالإضافة الي مقاييس كل من : مسعود (2006) ،ومقياس السفاسفة والمحاميد (2007)، حيث تم اشتقاق محاور وفقرات المقياس بناء على هذه المراجعات وتواصلت الباحثة إلى خمسة محاور تضمنت 34 فقرة موزعة كما يلي:

- المحور الأول: المهني (7) فقرات.
- المحور الثاني: الأكاديمي (7) فقرات.
- المحور الثالث: الاجتماعي (8) فقرات.
- المحور الرابع: النفسي (8) فقرات.
- المحور الخامس: الاقتصادي (4) فقرات.

صدق الأداة (مقياس قلق المستقبل):

لتحقق من صدق الأداة عرضت الأداة على عدد ست من المتخصصين في علم النفس من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قسم علم النفس وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين عدلت صياغة بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوي، و تم حذف فقرتين و إضافة فقرتين وفقا لآراء المحكمين وقد بلغت فقرات المقياس بعد التحكيم (٣٤) فقرة.

الاتساق الداخلي للأداة: كما تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة ومحورها، ويبين الجدول (٥) معاملات الارتباط لبيرسون بين الفقرة ومحورها:

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول: المهني							
١	٠,٥٩٤**	٣	٠,٧٥٤**	٥	٠,٤٤١**	٧	٠,٧٣٣**
٢	٠,٧٤٠**	٤	٠,٧٥٣**	٦	٠,٥٩٤**		
المحور الثاني: الأكاديمي							
٨	٠,٦٦٤**	١٠	٠,٣٥٨**	١٢	٠,٦٦٨**	١٤	٠,٣٧٩**
٩	٠,٣٨٤**	١١	٠,٧٢٦**	١٣	٠,٥٣٤**		
المحور الثالث: الاجتماعي							
١٥	٠,٦٢٣**	١٧	٠,٨٢٨**	١٩	٠,٦٩٩**	٢١	٠,٧٨٧**
١٦	٠,٦٧٨**	١٨	٠,٧٩٥**	٢٠	٠,٥٩٣**	٢٢	٠,٣٦٩**
المحور الرابع: النفسي							
٢٣	٠,٦٨٦**	٢٥	٠,٨٣٨**	٢٧	٠,٥٢٢**	٢٩	٠,٧٤٥**
٢٤	٠,٧٩٤**	٢٦	٠,٧٨٤**	٢٨	٠,٦٤٢**	٣٠	٠,٨٣٩**
المحور الخامس: الاقتصادي							
٣١	٠,٨٥٤**	٣٢	٠,٨٣٤**	٣٣	٠,٨١٩**	٣٤	٠,٨٣٢**

**دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وأقل

المنارة للاستشارات
www.mar

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وأقل؛ مما يشير إلى أن جميع فقرات الأداة تتمتع بدرجة اتساق داخلي مرتفعة جدًا، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع فقرات أداة الدراسة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح اتساق فقرات أداة الدراسة بشكل متكامل، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة(مقياس قلق المستقبل):

استخدم معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، حيث حسب المعامل لكل محور على حدة وللأداة ككل: جدول (٧) قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
١	المحور الأول: المهني	٧	٠,٧٨٤
٢	المحور الثاني: الأكاديمي	٧	٠,٦٨٢
٣	المحور الثالث: الاجتماعي	٨	٠,٨١٠
٤	المحور الرابع: النفسي	٨	٠,٨٧٨
٥	المحور الخامس: الاقتصادي	٤	٠,٨٥٢
	للأداة ككل	٣٤	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الأداة تراوحت ما بين ٠,٦٨٢ و ٠,٨٧٨، في حين كان للأداة ككل ٠,٩٢٣ وهو معامل ثبات مناسب ويشير إلى صلاحية الأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

طريقة الاستجابة وتفسير النتائج:

تم الاستجابة عن المقياس وفق تدرج خماسي كما يأتي: تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا (٥)، تنطبق علي بدرجة كبيرة (٤)، تنطبق علي بدرجة متوسطة (٣) تنطبق علي بدرجة قليلة (٢)، لا تنطبق علي مطلقا (١)، وبالتالي تكون أعلى درجة للمقياس (١٧٠) وأدنى درجة للمقياس (٣٤)، وبذلك يصبح تفسير النتائج وفق التدرج على النحو الآتي:

جدول (٨) مقياس تفسير النتائج

المستوى	التفسير
٣٤ – ٦١	قلق مستقبل منخفض جداً
٦٢ـ ٨٨	قلق مستقبل منخفض
٨٩ – ١١٥	قلق مستقبل متوسط
١١٦ـ ١٤٢	قلق مستقبل عالي
١٤٣ـ ١٧٠	قلق مستقبل عالي جداً

المنارة للاستشارات
www.mar

نتائج الدراسة

- **نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل بالسؤال الأول:**

كيف ينفق الطلاب والطالبات الجامعيين دخلهم الشهري؟

جاءت النتائج الميدانية فيما يتصل بهذا السؤال بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابة الطلاب والطالبات على (١١) فقرة يتعلق بعدد من المستلزمات التي يحتاجها الطالب أو الطالبة وتحديد المبلغ المتوقع أن ينفقها لتغطيتها أو من الذي ينفق على هذا البند، ويبين الجدول (٩) هذه النتائج:

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابة العينة على بنود مجالات الانفاق

	البنود	أقل من ٥٠٠ ريال		من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ ريال		أكثر ١٠٠٠ ريال		الاسرة هي من تنفق على هذا البند	
		ت	٪	ت	%	ت	%	ت	%
١	الغذاء	١٣٩	٢٨,٤	٦٢	١٢,٧	٣٠	٦,١	٢٥٨	٥٢,٨
٢	ملابس (الملابس، الأحذية، أدوات الزينة، الحقائب)	١٨٥	٣٧,٨	١٥٠	٣٠,٧	٥٥	١١,٢	٩٩	٢٠,٢
٣	مسكن ومستلزماته (الماء، الكهرباء، الهاتف، الغاز.. الخ)	٤٩	١٠,٠	٣١	٦,٣	٢٧	٥,٥	٣٨٢	٧٨,١
٤	تعليم (كتب، خامات، التخصص، أدوات مكتبة)	٢٥٥	٥٢,١	٩٧	١٩,٨	٢١	٤,٣	١١٦	٢٣,٧
٥	علاج (أدوية، مستشفيات وعيادات، الأجهزة الطبية)	١٥٢	٣١,١	٥٥	١١,٢	٢٦	٥,٣	٢٥٦	٥٢,٤
٦	مواصلات (بنزين، تصليح سيارات، أجرة النقل الخاص)	١٠٨	٢٢,١	١١٤	٢٣,٣	٣٠	٦,١	٢٣٧	٤٨,٥
٧	مصروفات شخصية (مصروف الجيب، الجوال، الوجبات السريعة)	٢٦٦	٥٤,٤	١٢٩	٢٦,٤	٢٩	٥,٩	٦٥	١٣,٣
٨	مصروفات اجتماعية (حفلات وولائم، هدايا)	٢١١	٤٣,١	١١٣	٢٣,١	٤١	٨,٤	١٢٤	٢٥,٤
٩	طوارئ	١٩٢	٣٩,٣	٥٧	١١,٧	٢٦	٥,٣	٢١٤	٤٣,٨
١٠	ترفيه (تنزه ورحلات، إنترنت ، مجلات وجرائد)	٢٣٢	٤٧,٤	٨٨	١٨,٠	٢٢	٤,٥	١٤٧	٣٠,١
١١	الادخار	٢٦٥	٥٤,٢	٨٩	١٨,٢	٤٤	٩,٠	٩١	١٨,٦

يبين الجدول (٩)أن أغلب الطلاب والطالبات أسرهم تتولى الانفاق على كل من (الغذاء، والمسكن ومستلزماته (الماء، والكهرباء، والهاتف، والغاز.. الخ)، وكذلك العلاج (أدوية، مستشفيات وعيادات، الأجهزة الطبية) و هذه نتيجة منطقيا لان معظم الأسر السعودية تتحمل مسئولية إدارة مواردها، وتوجهها نحو نمط الإنفاق والاستهلاك الرشيد، بما يتواءم مع احتياجات أفرادها وحدود دخلهم المتاح وتلتزم بتسديد تلك النفقات من واقع دورها الأساسي في رعاية أبنائها ، كما تبين النتائج أن بقية الاحتياجات كان أغلب الطلاب والطالبات هم الذين يتولون الانفاق عليها ، و قد يرجع ذلك الي أن تلك الاحتياجات متباينة وفقا لاختلاف أفضليتها لدي الطلاب .

وتشير النتائج أيضا إلى أن أغلب الطلاب والطالبات ممن يتولون الأنفاق على احتياجاتهم ينفقون مبلغ "أقل من ٥٠٠ ريال" وقد يرجع ذلك لان المكافأة الشهرية التي تصرف للطالب السعودي

المنارة للاستشارات
www.mar

في نهاية كل شهر تبلغ قيمتها في الكليات العملية ٩٩٠ ريال و الكليات النظرية ٨٤٠ ريال فينفق الطلاب منها علي احتياجاتهم الشخصية وفقا لأولويتهم في المصارف سالفة الذكر .

- **النتائج الميدانية فيما يتصل بالسؤال الثاني:**

ما مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب الجامعة؟

جاءت النتائج الميدانية فيما يتصل بهذا السؤال بحُسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة البحث من طلاب وطالبات الجامعة على كل بعد من أبعاد الأداة، ويوضح الجدول (١٠) هذه النتائج:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينةعلى مقياس إدارة الدخل المالي

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإدارة
١	تحديد أهداف أدارة الدخل المالي	٣,٩٢	٠,٧٠٠	١	عالي
٢	التخطيط لإدارة الدخل المالي	٣,٧٣	٠,٧١٥	٢	عالي
٣	تنفيذ إدارة الدخل المالي	٣,٢٥	٠,٦٦٦	٤	متوسط
٤	تقييم إدارة الدخل المالي	٣,٥٢	٠,٨٢٨	٣	عالي
	للأداة كاملة	٣,٥١	٠,٦١٣	–	عالي

تبين النتائج في الجدول (١٠)أن مستوى إدارة الدخل المالي لدى طلاب الجامعة بشكل عام جاء بمستوى عالي، وكان محور تحديد أهداف الدخل المالي هو الأعلى بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٢ وبمستوى إدارة عالي، يليه محور التخطيط لإدارة الدخل المالي بمتوسط حسابي ٣,٧٣ وبمستوى إدارة عالي، وجاء بالترتيب الثالث محور تقييم إدارة الدخل المالي بمستوى عالي أيضا وبمتوسط حسابي ٣,٥٢، في حين جاء محور تنفيذ إدارة الدخل المالي بمستوى إدارة متوسط وبمتوسط حسابي بلغ ٣,٢٥ و قد يرجع ذلك لارتفاع المتزايد في الأسعار و تعدد احتياجات الطلاب الدراسية و المعيشية وعدم القدرة علي أحداث التوزان بينهم في الإشباع أو حدوث ظروف طارئة توثر في تنفيذ الخطة المرتبطة بإدارة الدخل المالي .

- **النتائج الميدانية فيما يتصل بالسؤال الثالث:**

ما درجة قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

جاءت النتائج الميدانية فيما يتصل بهذا السؤال بحساب نسبة توزيع أفراد العينة حسب مستويات قلق المستقبل المحدد في الدراسة الحالية المذكور في أداة الدراسة (جدول ٨)، ويوضح الجدول (١١) هذه النتائج.

المنارة للاستشارات
www.mar

جدول (١١) توزيع أفراد الدراسة حسب مستويات قلق المستقبل

م	المستوى	التكرار	النسبة	التفسير
١	٣٤ـ٦١	٤٧	٩,٨٪	قلق مستقبل منخفض جدا
٢	٦٢ـ٨٨	١٦٦	٣٣,٩٪	قلق مستقبل منخفض
٣	٨٩ـ١١٥	١٨٠	٣٦,٨٪	قلق مستقبل متوسط
٤	١١٦ـ١٤٢	٧٧	١٥,٧٪	قلق مستقبل مرتفع
٥	١٤٣ـ١٧٠	١٩	٣,٩٪	قلق مستقبل مرتفع جداً

يتضح من الجدول (١١) أن (١٨٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بنسبة ٣٦,٨٪ يشعرون بقلق مستقبل متوسط – معتدل، ثم تليها نسبة تقدر ب ٣٣,٩٪ يشعرون بقلق مستقبل منخفض، في حين بلغت نسبة الطلاب والطالبات ممن يشعرون بقلق مستقبل مرتفع ١٥,٧٪. وتبين النتائج في الجدول أن ٢٧٦ طالبا وطالبة بنسبة ٥٦,٤٪ يشعرون بقلق مستقبل تراوح ما بين قلق متوسط إلى قلق مرتفع جداً و هي نسبة تجاوز نصف العينة و اتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من : (السبعاوي، ٢٠٠٦) ،(السفاسفة والمحاميد2007) ، (القرشي، ٢٠١٢) في وجود مستوى عالي من قلق المستقبل لدي طلاب الجامعة ، وأظهرت دراسة (المومني ونعيم ،٢٠١٣)أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة كان مرتفعاً و خاصة في فيما يتصل بالأمور المالية و الأوضاع الاقتصادية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

- **النتائج الميدانية فيما يتصل بالسؤال الرابع:**

ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الدخل المالي لطلاب الجامعة وقلق المستقبل؟ للإجابة عن هذا السؤال صيغت الفروض التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط لإدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المال وقلق المستقبل.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الطالب لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل.

لتحقق من الفرضيات الأربعة السابقة حسب معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة كما تبين النتائج في الجدول (١٢) التالي:

المنارة للاستشارات
www.mar

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين إدارة الدخل المالي وقلق المستقبل

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطالب/ قلق المستقبل	-٠,٠٣١	غير داله
التخطيط لإدارة الدخل المالي للطالب/ قلق المستقبل	-٠,١٠٨*	٠,٠٥
تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المالى/ قلق المستقبل	-٠,٠٣٤	غير داله
تقييم الطالب لإدارة الدخل المالي/ قلق المستقبل	٠,٠١٧	غير داله

يبين الجدول (١٢) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديد أهداف إدارة الدخل المالي للطالب وقلق المستقبل، نظرا لأن معامل ارتباط بيرسون بين متغير تحديد الأهداف وقلق المستقبل بلغت قيمته (- ٠,٠٣١) وهي قيمة منخفضة جداً وغير دالة إحصائيا و هذا يعني قبول الفرض الأول .

وتشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التخطيط لإدارة الدخل المالي للطالب/ قلق المستقبل بلغ (- ٠,١٠٨) و هي دالة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ و هذا يعني رفض الفرض الثاني و تدل النتيجة على أن الطلاب والطالبات الذين لديهم قدرة علي التخطيط لإدارة دخلهم المالي يقل لديهم مستوي قلق المستقبل.

كما تظهر النتائج أيضا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنفيذ الطالب لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل، نظرا لأن معامل ارتباط بيرسون بين متغير التنفيذ وقلق المستقبل بلغ (- ٠,٠٣٤) وهي قيمة منخفضة جدا وغير دالة إحصائيا. وهذا يعني قبول الفرض الثالث.

كما تظهر النتائج أيضا نظرا لأن معامل ارتباط بيرسون بين التقييم لإدارة الدخل المالي وقلق المستقبل بلغ (٠,٠١٧) وهي قيمة منخفضة جدا وغير دالة إحصائيا. و هذا يعني قبول الفرض الرابع.

تحليل النتائج العامة للدراسة:

- أن ارتفاع مستوى قلق المستقبل يأتي انطلاقاً من طبيعة الحياة العصرية التي تتطلب التفكير في مختلف جوانبها الاجتماعي والاقتصادي، وما يرتبط بطموح الطالب الجامعي وتطلعاته وآماله التي يسعى إلى تحقيقها. وفي ضوء اصطدام هذه الآمال والطموحات بالواقع لاقتصادي والمالي الذي قد يقف عائقاً أمام تحقيق هذه الطموحات والآمال، و كذلك عدم قدرة الطالب الجامعي علي إدارة دخله المالي فإن ذلك قد يكون سبباً في إحداث حالة من قلق المستقبل بمستويات عالية.
- ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يواجه أفراد المجتمع السعودي بشكل عام، ومن ضمنهم طلبة الجامعة، من ضغوط اقتصادية ومالية متمثلة في التزايد في ارتفاع تكاليف الحياة، فإن ذلك يؤدي إلى القلق نحو المستقبل انطلاقاً من توفير متطلبات الحياة الآنية والمستقبلية، والتي تتزايد باستمرار سواءً من حيث ارتفاع الأسعار، أو تكاليف الحياة الأخرى. كما أن طلبة

المنارة للاستشارات
www.mar

الجامعة لديهم اعتقادات وأفكار من عدم توافر فرص العمل بعد التخرج من الجامعة، فقد يضطر الكثير منهم إلى ممارسة العديد من الأعمال التي قد لا تتوافق مع طبيعة تخصصاتهم.

- و يحتاج الأمر من طلاب الجامعة بالفعل إلى عزيمة ونية صادقة لتنظيم و إدارة الدخل المالي لهم و التأكيد إن العمل وفق مخطط مالي قد يكون في بدايته شاقاً ، و الانضباط والالتزام هو ما سيساعد بالفعل على تذليل المصاعب وتمهيد الطريق نحو الاستقرار المالي .
- تشجيع الطلاب علي اكتساب مهارات الإدارة و كيفية اتخاذ القرارات السليمة وتغيير السلوكيات الاستهلاكية التي تضر بمستقبلهم المالي. قد يجد طلاب الجامعة صعوبة في البداية في فهم المصطلحات المهمة والأساسية، لكن مع الوقت و التدريب يمكنهم التعامل مع هذه المفاهيم وبالتالي يتم تعزيز ثقافتهم المالية.
- نشر ثقافة الادخار عملية واعية لتأمين مخصصات مالية لمواجهة الحاجات المالية للمستقبل سواء الاعتيادية أو الطارئة المستقبلية . كنظام لتقليل صدمات الحياة وتحسين جودة حياة الأسرة، ويظهر ذلك جليا في أوقات الطوارئ المالية والأزمات غير المتوقعة و الاحتياجات المستقبلية.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- عقد الدورات الإرشادية التي تسهم في تدريب طلبة الجامعة الأساليب الحديثة في إدارة الدخل المالي و تدعيم قدراتهم على مواجهة قلق المستقبل من الأمور الاقتصادية و إحداث التوزان بين الدخل و بين الاحتياجات وسبل إشباعها .
- تعويد الشباب منذ الصغر علي التخطيط للاستثمار بالتأكيد علي إن الشخص الفاشل من الناحية المالية هو الذي يفكر فقط في المصروف أو الراتب وكيفية أنفاقه. بينما الشخص الطموح لا يسارع بأنفاق كل دخله هنا وهناك، بل يحاول ان يسخر جزءًا منه للاستثمار.

المراجع :

- ابريعم، سامية.(2012). إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتورة، جامعة بسكرة الجزائر.
- أحمد، محمد يحي (2008) : أثر التخطيط المالي على اداء المشروعات الاستثمارية: دراسة قطاع الصناعات الغذائية. رسالة ماجستير. جامعة النيلين. كلية الدراسات العليا. السودان
- آل عقران ، أريج احمد (2004): التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي و التربية الفنية ، جامعة الملك عبد العزيز .
- آمال إبراهيم الفقي 2013 : ثورة 52 يناير وطبيعة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم .. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها، ص ص 153- 129 .

المنارة للاستشارات
www.mar

- ـــــــــــــ (2004): الفروق في القلق بين طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة في ستة عشر بلداً عربياً، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي عشر - الشباب من أجل مستقبل ، جامعة عين شمس مركز الارشاد النفسي ، مج 1.
- الأنصاري، بدر محمد (1996): الفروق بين طلبة و طالبات جامعة الكويت في المخاوف ، مج 1، مجلة حوليات كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- باصبرين، سكينة محمد (2013) : كتيب كيف تخطط ميزانية اسرتك. موقع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. 2013م..https://sbasbrin.kau.edu.sa/content
- بلكيلاني، إبراهيم. (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، الدانمارك .
- بن علو، الأزرق. (1993). الإنسان والقلق. القاهرة: دار سينا للنشر والتوزيع .
- جبر، أحمد (2012.)العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين
- الحبشي ، مايسة محمد أحمد ، حماد وجيدة محمد نصر 2015: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربة الأسرة بالدعم السلعي وعلاقته بإدارة الدخل المالي ، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، ع 38،: ص ص 72 - 24
- الحمداني، إقبال (.2011)الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الحويلة، أمثال هادي وعبد الخالق، احمد (2002): تخفيض القلق لدى طالبات.(المرحلة الثانوية، دراسات نفسية ، المجلد (12)، العدد (2) .
- خضر، منار عبدالرحمن (2009) : الزواج المبكر وعلاقته بقدرة المرأة على إدارة موارد الأسرة. المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الربع) - الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول). كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. المجلد4. ص2524-2544.
- داينز، روبين. (2006). إدارة القلق. القاهرة: ترجمة: دار الفاروق للنشر .
- رقبان ، نعمه مصطفي (2011): دليلك للإدارة العلمية للشئون المنزلية ،الإسكندرية، دار السماح للطبع والنشر.
- ريحان، الحسيني رجب (2009) : أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته ببعض المتغيرات. المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الربع) - الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول) . كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. المجلد 4.
- الزبيدي، عبد القوي (1998): المشكلات الدراسية لدى طلبة جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (8)العدد(1).
- الزهراني ، وفاء أحمد (2009). وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية و علاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون و التصاميم ،جامعة أم القري .

المنارة للاستشارات
www.mar

- السبعاوي، فضيلة(2006). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، جامعة بغداد، العراق.
- السفاسفة، محمد والمحاميد، شاكر. (2007).: قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية ‘8 (3) ، ص ص 142.- 127.
- شقير، زينب محمود أبو العينين (2013) :دراسة مقارنة لقلق المستقبل لدى شباب الجامعة المناهضين للثورة وغير المناهضين لها ، المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم .. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون وكلية التربية ببنها.
- شند ، سميرة محمد (2002): دراسة لقلق المستقبل و قلق الموت لدي طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس و التخصص ، مجلة كلية التربية مج 8 ، ع 3 ، ص ص 113- 181.
- عرفات، فضيلة (2007) : قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص والتوزيع الدراسي، مجلة كلية التربية جامعة الموصل، العراق ،مج (12) ،ع (9) .
- عشري، محمود محيي الدين سعيد (2004) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ، المؤتمر السنوي الحادي عشر - الشباب من أجل مستقبل أفضل جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، ص ص 139- 178.
- القرشي، محمد (2012): الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، السعودية.
- مسعود، سناء. (2006). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.
- موسى , منى بنت حامد (1996) أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية دراسة ميدانية في محافظة جدة " . رسالة ماجستير . كلية التربية للبنات . جدة .
- المومني، نعيم- محمد، مازن(2013.)قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،المجلد9 ، العدد (2) ، ص ص 173 - 185 ،الأردن.
- مؤيد ، هبة محمد(2011) قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون.
- يسري، أفنان محمد (2011) : دور الأسرة في اختيار العاب أطفالها وعلاقته بإدارة الدخل المالي. مجلة بحوث التربية النوعية. مصر. العدد21. ص267- 291. أبريل .
- يوسف، حنان وفرحات، شيرين (2012) : دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالتوافق الزواجي. المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي). مصر. المؤتمر الرابع. المجلد3. ص1675- 1692.
- Barlow, D. (2000). Unravelling the Mysteries of Anxiety and Its Disorders from the Perspective of Emotion Theory. American Psychologist, 55, 1247-1263.

المنارة للاستشارات
www.mar

- Conceptualization Hans, B; Rik. P & Richard,. (2008.). Future, - oriented emotions - and behavioral effects, European Journal of social Psychology , 38,pp685-696.
- Lisa , G. A (2005). The Psychology of future Oriented Thinking -From Achievement to proactive Cor, Motivation and Emotion, 29،(4) pp 203-235.
- Kirstin. G.-L & Joke.T,Andrea.D, Frouke,S,Arie.V. Rfrank0&Anja.H(2010). Reduced autonomic flexibility as a predictor for future anxiety in girls from the g, Psychiatry Research, 179 (2), 187- 193.
- Meng. Z& Iowa. S (2012). Keep an eye on future feelings : Interpersonal affective forecasting and self – regulation, http://search.Proquest.com.search.sti.sci.eg:2048/printviewfile?ac
- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concepts measurement and preliminary Research, Journal of Personality and Individual Differences, 21 (2), 163- 174.
- Zbigniew, Zaleski (2005). Future Orientation and Anxiety. Strathman, Alan (Ed); Joireman, Jeff (Ed]. Understanding behavior in the context of 125 -141, xix, 356 Mahwah, NJ, US : Lawrence Erlbaum Associates Publishers: US.
- https://www.go-rich.net
- http://abhasak.blogspot.com/2018/03/blog-post_66.html
- http://www.shafaff.com/article/7821 -

المنارة للاستشارات
www.mar